

حقائق التفسير

@ 72 | وإحاطة علمه ، وقدرته بعباده فقال : ! 2 2 ! [الآية : 12] . | فنطق
بخوفه بلسان إعظام الحق وإجلاله خوفا من أن يرى تكذيبهم بمقال ورد عليهم | من الخوف خوف
من إسماعه إنكارا ، وأشفق من مشاهدتهم على ذلك إكبارا . | | قوله تعالى : ! 2 [2 ! 2
الآية : 13] . | قال الشبلي رحمه الله : كذلك صفة من تحقق في المحبة أن يضيق صدر من حمل
ما | فيه من أنواع المحن ويكل لسانه على الإخبار عن شيء منه ليتفرج به فيموت فيها كمدا
| أو يعيش فيها فندا ، ولهم على ذنب فأخاف أن يقتلون . | | قال أبو عبد الله الروذباري :
ظاهره طاهر السؤال سأل الحق من علمه ؟ . فأجابه : كلا | ثم برأ . | ! 2 2 ! [الآية :
15] . | | فتقدير سؤاله أي : هل في سبق علمك ، وواجب حكمك أن يقتلون يستدل على ذلك
بجواب الحق له ' كلا ' ثم خاطبه ، وبعثه بالرسالة وأمرهما بإظهار الدلالة . | | قوله
تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 18] . | | قال محمد بن علي : ليس من الفتوة تذكّار الصنائع
وتزاد بها على من اصطنعت إليه | ألا ترى إلى فرعون لما لم تكن له فتوة كيف ذكر صنيعه
وامتن به على موسى . | | قال ابن عطاء رحمه الله : التربية توجب حقا من ذلك حق الابوة
والنبوة . الا ترى | كيف ذكر الله في قصة موسى صلى الله عليه وسلم وفرعون ! 2 | . | ! 2
فإذا أوجبت تربية العوادي حقا أوجب الدين حفظه وحرمة فتربية الحقيقة الذي هو | من
الحق إلى عباده أولى بحفظ حرمة ورعاية حقوقه وهو قوله : ! 2 2 ! [الآية : 26] . | |
قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 21] . | | قال بعضهم الفرار مما لا يطاق من بين
المرسلين قال الله عز وجل : ^ (وفررت منكم | لما خفتكم) ^ . | | قال بعضهم : من خاف
الله ، اخاف الله منه كل شيء ، ومن لم يخف الله أخافه الله | من كل شيء . |